

اسم المادة: خطة مادة محاكم التفتيش في أسبانيا (2302716)

الكلية/المعهد: كلية الآداب اسم عضو هيئة التدريس: أ.د محمد عبده حتامله

القسم: التاريخ الساعات المكتبية: ح ث خ (10-9)

التعريف بالمادة:

يتناول هذا المساق تاريخ المسلمين في الأندلس منذ مقدمات الفتح حتى نهاية القرن الثامن عشر الميلادي، ويستهدف الإحاطة بهذا التاريخ بكل تفاصيله الدقيقة متوخياً وضع مرجع شامل بين يدي المهتمين من طلبة الدراسات العليا. ولما كانت غرناطة هي آخر الممالك العربية الإسلامية في الأندلس فقد عرضت لتاريخها منذ قيام مملكتها في أواسط القرن الثالث عشر حتى سقوطها في نهاية القرن الخامس عشر الميلادي، للوقوف من خلال ذلك على العوامل والظروف التي أدت إلى النهاية المحزنة.

ثم يتناول هذا المساق المراحل التي مرت بها محنة العرب في الأندلس بعد سقوط غرناطة ابتداء من عهد الملكين الكاثوليكين (فرديناند وإيزابيلا) ثم في عهد خلفائهما خوانا المعنوهة والملك شارل الأول المعروف باسم الإمبراطور شارل الخامس وفيليب الثاني وفيليب الثالث ويتناول السياسات التي استخدمها ملوك أسبانيا المشار إليهم ضد الأندلسيين الذين أخذوا يطلقون عليهم اسم الموريسكين وأنواع المكر والدهاء ونقض العهود، والمبررات الملفقة لإزالة الوجود العربي الإسلامي من شبه الجزيرة الإيبيرية. كما يتناول هذا المساق عملية التنصير والتهجير وعسف والأحكام الجائرة غير الإنسانية التي أصدرتها محاكم التفتيش ونفذتها بالإضافة إلى الأساليب التي اتبعتها الأسبان للقضاء على اللغة والثقافة العربية من خلال عدد من المراسيم المتوالية الخاصة بإحراق الكتب العربية ومنع تداولها، وهي الكتب التي كانت تحتوي خلاصة الفكر العربي الإسلامي من المشرق والمغرب، فحرمت الإنسانية مما في هذه الكتب من علوم وآداب.

ثم تناول هذا المساق بشيء من التفصيل الثورات والانتفاضات التي قام بها الموريسكيون للمحافظة على وجودهم وعقيدتهم ولغتهم وثقافتهم والتضحيات التي بذلوها تشبهاً بالأرض والعقيدة والثقافة وتمسكاً بالهوية العربية الإسلامية. وفي النهاية تناول هذا المساق محاكم التفتيش، فوضحت نشأتها وتفاصيل ما اقترفته ضد المسلمين وغيرهم بتهمة العدا للكاتوليكية.

الأهداف:

- 1- إكساب الدارسين المصطلحات والمفاهيم الواردة في المادة إضافة إلى مهارات وقيم واتجاهات تنمي فيهم روح المواطنة الصالحة والذود عن هويتهم ولغتهم ودينهم.
- 2- طرائق التدريس:
- 1- المحاضرة والحوار والمناقشة.
- 2- التعليم التعاوني.
- 3- البحث والاستقصاء
- 4- حل المشكلات.
- 5- العصف الذهني.

فصول الدراسة:

الفصل الأول: أحوال شبه الجزيرة الأيبيرية قبل مجئ العرب المسلمين.

الفصل الثاني: فتح الأندلس والعهود التي مرت بها.

الفصل الثالث: معاهدة تسليم غرناطة العلنية والسرية.

الفصل الرابع: سياسة ملوك أسبانيا تجاه المسلمين في الأندلس إبان حكم كل من:

أ- الملكين الكاثوليكين ضون فرديناند وضونيا ايزابيلا

ب- الملكة خوانا المعنومة.

ج- الملك شارل الأول (كارلوس الخامس)

د- الملك فيليب الثاني.

هـ- الملك فيليب الثالث

الفصل الخامس: التصير القسري لمسلمي الأندلس في عهد كل من الملوك الأسبان المذكورين أعلاه.

التهجير القسري لمسلمي الأندلس في عهد كل من الملوك الأسبان خارج شبه الجزيرة الأيبيرية وخاصة العالم

الإسلامي والعالم الجديد (أمريكا الجنوبية والوسطى) ودول أوروبا الغربية.

الفصل السادس: نشأة محاكم التفتيش في الأندلس والمقصود في الأندلس (أسبانيا والبرتغال).

الفصل السابع: هيكلية محاكم التفتيش وضحاياها

أ- البروتستانت

ب- اليهود.

ج- المسلمون (الموريسكيون)

الفصل الثامن: سجون محاكم التفتيش في أسبانيا.

الفصل التاسع: أساليب التحقيق ووسائل التعذيب.

الفصل العاشر: التصدي لممارسات محاكم التفتيش ونتائجه.

الفصل الحادي عشر: نهاية محاكم التفتيش.

مسرد المصطلحات:

- 1- الأندلس
 - 1- مورو
 - 2- الموريسكيون.
 - 3- الخميادية (الخمياذو)
 - 4- المدجنون.
 - 5- البلديون
 - 6- الطالعة
 - 7- عجم الذمة
 - 8- دوكة
 - 9- دوق
 - 10- ضون (دون)
 - 11- العدو
 - 12- القرايس
 - 13- مرافيدي
 - 14- دبلة
 - 15- موريريا
 - 16- سننقي sanbta fe
 - 17- جرمانيا
 - 18- جمعيات الأخوة
 - 19- الفحص
 - 20- القومس
 - 21- المسالمة
 - 22- المعاهدون
 - 23- الموالي
 - 24- المولدون
 - 25- الصقالبة
- 3- أيبيريا
- 2- أسبانيا

المصادر والمراجع:

- 1- ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء في طبقات الأطباء، القاهرة 1299هـم 1882م.
- 2- ابن أبي دینار القيرواني: المؤنس في تاريخ أفريقية وتونس، طبعة تونس 1286هـ/1869م.
- 3- ابن الآبار (أبو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي) الحلة السیراء، مونیخ 1866م.
- 4- ابن الأثیر (علي بن أحمد بن أبي الكرم): كتاب الكامل في التاريخ الجزء الثالث، طبعة بولاق سنة 1290هـ/1873م.
- 5- ابن الأثیر: أسد الغابة في معرفة الصحابة، الجزء الرابع، القاهرة، 1280هـ/1863م.
- 6- ابن حبيب (عبد الملك) نص نشره الدكتور محمود علي مكي في صحيفة معهد الدراسات الإسلامية بمدرید، العدد الخامس 1957م
- 7- ابن حزم (أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد): جمهرة أنساب العرب تحقيق الأستاذ ليفي بروفنسال طبعة دار المعارف بمصر، القاهرة، 1948م.
- 8- ابن حوقل، أبو القاسم محمد البغدادي الموصلي: صورة الأرض، الطبعة الثانية بإشراف كرامرز، لايدن 1938م.
- 9- ابن حیان (حيان بن خلف): المقتبس في تاريخ رجال الأندلس، طبعة أنتونيا، باريس 1937م.
- 10- ابن الخطيب، لسان الدين، الإحاطة في أخبار غرناطة، طبعة محمد عبد الله عنان، الجزء الأول، القاهرة، 1956م.
- 11- ابن الخطيب (لسان الدين): كتاب أعمال الأعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام وما يجر ذلك من شجون الكلام، نشره الأستاذ ليفي بروفنسال، الرباط 1934م.
- 12- ابن الخطيب: كتاب اللحة البدرية في أخبار الدولة النصریه، القاهرة، 1928م.
- 13- ابن خلدون، عبد الرحمن: المقدم، طبعة لويس شيخو، بيروت 1908، وترجمة فرنسية بقلم البارون دي سلان، باريس 1868.
- 14- ابن خلدون، كتاب العبر، بولاق، 1867/1284 (7 أجزاء).
- 15- ابن خلدون: أخبار البربر ومواليهم من زناته وذكر أوليتهم وأجيالهم، وما كان بديار المغرب خاصة من الملوك والدول، وهو الكتاب الثالث من العبر وديوان المبتدأ والخبر وقد نشره دي سلان وطبعه في الجزائر 1851/1267 بعنوان: "تاريخ الدول الإسلامية بالمغرب" ثم ترجمه إلى الفرنسية ونشر الترجمة باسم "تاريخ البربر" سنة 1860، وأعيد نشره حديثاً بإشراف المستشرق كازانوف في باريس سنتي 1938-1940.
- 16- ابن عبد الحكم (عبد الرحمن)، فتوح أفريقية والأندلس، نشره مع الترجمة الفرنسية البيرجاتو Albert Gateau تحت عنوان "Conquete de l' Afrique du Nord et de l' Espagne" الجزائر، 1947.
- 17- ابن عبد الحكم، عبد الرحمن: فتوح مصر والمغرب والأندلس، طبعة شارل توري مطبعة جامعة بيل 1922م.

- 18- ابن عذارى المراكشي (أبو عبد الله محمد): كتاب البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، نشره الأستاذ ليفي بروفنسال وكولان، الجزء الأول، ليدن 1948م.
- 19- ابن عذارى المراكشي: البيان المغرب، الجزء الثالث، نشره الاستاذ ليفي بروفنسال، القاهرة 1930م.
- 20- ابن غالب الأندلسي: كتاب فرحة الأنفس في تاريخ الأندلس، قطعة نشرها الدكتور لطفي عبد البديع في مجلة معهد المخطوطات العربية 1956م.
- 21- ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، طبعة كوديرا، مدريد 1890-1892م.
- 22- ابن قتيبة (أبو محمد عبد الله بن مسلم): النص الخاص بفتح الأندلس من كتابه "الإمامة والسياسة" الوارد في كتاب "تاريخ افتتاح الأندلس لابن القوطية القرطبي" دون خوليان ريبيرا 1926م.
- 23- أخبار مجموعة في تاريخ الأندلس: نشره وترجمه وعلق عليه لافوينتي إي ألكنترا مدريد 1867م.
- 24- الإدريسي، الشريف: نزهة المشتاق في اختراق الآفاق: نشر الجزء الخاص بالأندلس والمغرب دوزي ودي خويه في لايدن 1866م تحت عنوان: Description de l' Afrique et de l' Espagne
- 25- البغدادي، عبد القادر بن طاهر. الفرق بين الفرق، القاهرة. 1910.
- 26- البكري، أبو عبيد الله بن عبد العزيز: صفة إفريقية، مستخرجة من كتاب المسالك والممالك، نشرها البارون دي سلان في الجزائر 1910، ثم ترجمها إلى الفرنسية ونشرها في الجزائر. 1913.
- 27- بالنثيا (أنخل جنثال) تاريخ الفكر الأندلسي، ترجمة الدكتور حسين مؤنس الطبعة الأولى، القاهرة، مايو 1955م.
- 28- حتاملة (د. محمد عبده) محنة مسلمي الأندلس عشية سقوط غرناطة وبعدها/ مطابع دار الشعب - عمان 1977م.
- 29- حتاملة (د. محمد عبده) التنصير القسري لمسلمي الأندلس في عهد الملكين الكاثوليكين، عمان 1980م.
- 30- حتامله (د. محمد عبده) التهجير القسري لمسلمي الأندلس في عهد الملك فيليب الثاني (1527-1598م) عمان - الأردن 1982م.
- 31- حتامله (د. محمد عبده) آل أبي الحسن علي بعد سقوط غرناطة، مجلة دراسات، العلوم الإنسانية المجلد 2 الجامعة الأردنية، كانون الأول 1975م، عدد (2).
- 32- حتامله (د. محمد عبده) حالة الموريسكيين أبان حكم الملكة خوانا المعنوهة 1479-1555م مجلة دراسات، العلوم الإنسانية، المجلد الثامن، الجامعة الأردنية، عدد 2 كانون الأول، 1981م.
- 33- حتامله (د. محمد عبده) الملك شارل الأول وموقفه من مظالم الموريسكيين أبان زيارته لغرناطة عام 1526م، مجلة دراسات المجلد التاسع، الجامعة الأردنية، كانون الأول 1983م، العدد 2.
- 34- حتامله (د. محمد عبده) التهجير القسري للموريسكيين خارج شبه جزيرة ايبيريا في عهد الملك فيليب الثالث 1598-1621م، مجلة دراسات، المجلد 10 الجامعة الأردنية حزيران 1984، العدد 1.

- 35- حتامله (د. محمد عبده) موريسكيو بلنسية تحت وطأة السلطة الدينية والسياسية في عهد الملك فيليب الثالث 1598-1621، مجلة دراسات - المجلد الرابع عشر، الجامعة الأردنية العدد العاشر 1987.
- 36- حتامله (د. محمد عبده) ملامح حضارية في الأندلس: بحوث ودراسات مهداه إلى عبد الكريم محمود غرايبة بمناسبة بلوغه الخامس والستين، تحرير ناظم كلاس 1989م.
- 37- حتامله (د. محمد عبده) موسوعة الديار الأندلسية عمان - الأردن 1420هـ/1999م.
- 2- حتامله (د. محمد عبده) الأندلس: التاريخ والحضارة والمحنة (دراسة شاملة) عمان/الأردن، 1421هـ/2000م.
- 38- حتامله (د. محمد عبده) الموريسكيون ومحاكم التفتيش في الأندلس، عمان - الأردن 1434هـ/2013م.
- 39- الحجي (د. عبد الرحمن علي) التاريخ الأندلسي من الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة 897هـ/711-1492م، الطبعة الثالثة، 1407هـ/1987م.
- 40- حسن (إبراهيم حسن) تاريخ الإسلام السياسي، مصر 1946م.
- 41- الحميدي، الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله الأزدي، ميورقة - بغداد، القاهرة، 1966م.
- 42- الحميري، ابن عبد المنعم: الروض المعطار في خبر الأقطار، نشره مع ترجمة فرنسية وتعليقات ليفي بروفنسال في لايدن 1936م.
- 43- ذنون طه (د. عبد الواحد) الفتح والاستقرار العربي الإسلامي في شمال أفريقيا والأندلس، دار الرشيد للنشر، بغداد 1982م.
- 44- الرقيق القيرواني، أبو اسحق إبراهيم، تاريخ أفريقيا والمغرب، تحقيق: المنجي الكعبي، تونس، 1968م.
- 45- سالم (د. السيد عبد العزيز): تاريخ المسلمين وآثارهم في الأندلس، دار المعارف لبنان 1962م.
- 46- السلاوي، أحمد بن خالد الناصري: الاستقصاء لأخبار دول المغرب الأقصى، القاهرة 1310-1312.
- 47- الشامي البشاري المقدسي: (شمس الدين أبو عبد الله بن أحمد بن أبي بكر): أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ليدن، مطبعة بريل 1906م.
- 48- الضبي: بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، طبعة ربيرا، مدريد 1884-1885م.
- 49- طرخان (د. إبراهيم) دولة القوط الغربيين، القاهرة 1958م.
- 50- عبادي (د. احمد مختار) الصقالبة في أسبانيا، مدريد، 1953م.
- 51- عنان (محمد عبد الله) دول الطوائف، القاهرة، 1389هـ/1969م.
- 52- عنان (محمد عبد الله) عصر المرابطين والموحدين في المغرب والأندلس، القاهرة 1383-1384هـ (1964م).
- 53- عنان (محمد عبد الله): دولة الإسلام في الأندلس، العصر الأول، القاهرة 1943م.

- 54- ليفي بروفنسال: الإسلام في المغرب والأندلس، ترجمة الدكتور السيد عبد العزيز سالم، الأستاذ محمد صلاح الدين حلمي، القاهرة 1958م.
- 55- مجهول: أخبار مجموعة في فتح الأندلس نشره ضون لافونتي القنطرة Don Lafuente Alcantara في مجموعة Obras Arabigas التي تصدرها الأكاديمية التاريخية الملكية، الجزء الأول، مدريد 1867م.
- 56- مجهول "فتح الأندلس" نشره دون خواكين دي جنثالث الجزء. 1889.
- 57- المراكشي (عبد الواحد بن علي): المعجب في تلخيص أخبار المغرب "نشره الأستاذان محمد سعيد العريان ومحمد العربي العلمي، القاهرة 1949م.
- 58- المقرئ (أحمد بن محمد): "فتح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب" تحقيق الأستاذ محمد محي الدين عبد الحميد 10 أجزاء، القاهرة 1949م.
- 59- المقرئ، أزهار الرياض في أخبار عياض، 3 أجزاء، القاهرة، 1940م.
- 60- مؤنس (د. حسين) فجر الأندلس، الطبعة الأولى، القاهرة 1959م.
- 61- مؤنس (د. حسين) فتح العرب للمغرب، القاهرة 1947م.
- 62- النباهي، أبو الحسن بن عبد الله بن الحسن: تاريخ قضاة الأندلس المسمي المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا، نشره ليفي بروفنسال، القاهرة 1948م.
- 63- النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب: نهاية الأرب في فنون الأدب، طبعة دار الكتب المصرية، وطبعة جسبار ريميرو (الجزءان 22، 23 الخاصان بالمغرب والأندلس) مدريد 1917م.
- 64- ياقوت، شهاب الدين أبو عبد الله الحموي الرومي: معجم البلدان، طبعة الساسي القاهرة 1906م.
- 65- Ballesteros, Rafael. Histoire d' Espagne des origins a' nos jours (paris, 1938).
- 66- Codera Y Zaidin, F., Decadencia Y desaparicion de los almoravides en Espana. Zaragoza, 1899.
- 67- Dozy, Histoire des Musulmans d' Espagne. Leyde, 1861, Ed. Levi Provencal, Leyde, 1932. Trad. Esp. de M. Santiago Fuentes. Madrid, Calpe, 1920.
- 68- George Y Ver. Euric, roi des Wisigoths (466-485) des Etudes d' Histoire du Moyen-age dediees a Gabriel Monod, Paris 1896.
- 69- Gonzalez Palencia, A. Historia de La Espana Musulman 4 ed. Editorial labor, Barcelona 1945.
- 70- Guerra (A. Fernandez). Caida Y Ruina del Imperio Visigotico-espanol. Madrid, 1883.
- 71- Guillen Robles, F., Catalogo de los manuscritos arabes existents on la Biblioteca Nacional de Madrid, 1889.
- 72- Ferdinand lot. La fin du monde Antique et le debut du moyen-age. (Paris 1927).
- 73- Legendre, Maurice, Nouvelle Histoire d' Espagne Paris, 1938.
- 74- Manuel Torres. Las invasiones Y Los reinos germonicos de Dspana en Historia de Espana de Ramon Menendez Pidal, Tomo 111 Madrid, 1940.